

تاريخ القبول: 2022/10/16

تاريخ الإرسال: 2022/02/04

تاريخ النشر: 2023/02/16

التوليد المصطلحي في معجم المصطلحات اللسانية انجليزي-فرنسي-
عربي لعبد القادر الفاسي الفهري-دراسة وصفية-

**Terminological generation in the English-French-
Arabic Dictionary of Linguistics by Abd al-Qadir
al-Fassi al-Fihri-A descriptive study-**

¹غادة شافعه، ²توفيق بن خميس

جامعة باتنة 1 (الجزائر)، ghada.chafaa@univ-batna.dz

جامعة باتنة 1 (الجزائر)، toufik.benkhemis@univ-batna.dz

مخبر الموسوعة الجزائرية الميسرة.

الملخص:

كل العلوم لها مصطلحاتها، فهي تعد بمثابة العمود الفقري الذي تبنى عليه،
واللسانيات من العلوم التي تميزت بمصطلحاتها اللسانية، وفي هذا الشأن نجد أن
الدكتور "عبد القادر الفاسي الفهري"؛ الذي ألف منجزات لغوية عُتبت بالمصطلح
اللساني من بينها معجم المصطلحات اللسانية إنجليزي-فرنسي-عربي والذي اختزنه
مدونة الدراسة. وإن البحث في موضوع التوليد المصطلحي لمعجم المصطلحات
اللسانية يهدف إلى، إبراز آليات توليد المصطلح التي اعتمدها الفهري في مدونته.
ولعل أهم ما توصلنا إليه في ورقتنا البحثية: أن معجم المصطلحات اللسانية إنجليزي-
فرنسي-عربي، هو معجم متخصص غني بمصطلحاته، إلى جانب الآليات التي

استعان بها الفهري في توليد المصطلح اللساني وهي: الاشتقاق، المجاز، النحت، الترجمة، التعريب.

الكلمات المفتاحية: المصطلح، المصطلح اللساني، المرجعية المصطلحية، التوليد المصطلحي، عبد القادر الفاسي الفهري.

Abstract :

All science has its terminology, as it serves as the backbone on which it is built. The linguistics are of the sciences that have been characterized by their linguistic terms, and in this regard we find that Dr. Abdelkader Fassi Fihri, who wrote linguistic achievements meant by the linguistic term, including the dictionary of linguistic terms English-French-Arab, which we chose the study code. The research on the subject of the terminological generation of the lexicon of linguistic terms aims to highlight the mechanisms for generating the term adopted by Al-Fahri in his blog.

Perhaps the most important finding in our research paper is that the Dictionary of Linguistic Terminology is English-French-Arabic, a specialized dictionary rich in its terminology, as well as the mechanisms used by Al-Fahri in generating the linguistic term: derivation, metaphor, sculpture, translation, localization.

Keywords : term, linguistic term, terminological reference, terminological generation, Abdelkader Fassi Fihri.

المؤلف المرسل: غادة شافعة، الإيميل: GHADA.CHAFAA@UNIV-BATNA.DZ

1. مقدمة:

يشغل موضوع المصطلح اهتمام الباحثين العرب كونه مفتاح كل علم، به تُفهم العلوم وتُضبط حقائقها المعرفية فاللسانيات هي الأخرى علم تميز بمصطلحاتها، تتطور بتطوره المعرفي الكبير والتقدم التكنولوجي الهائل، وقد حظيت قضية المصطلحات اللسانية، وكيفية نقلها في الوطن العربي اهتمام اللغويين المحدثين، ولعل لذلك راجع إلى إدراكهم المبكر لأهمية ودقة المصطلح.

ومن الذين كان لهم الدور الكبير في مجال المصطلح اللساني الدكتور "عبد القادر الفاسي الفهري"، نجده قد أرسى مبادئ وصيغ وضع المصطلح اللساني العربي وقواعده من خلال مصنفاته اللسانية لاسيما معجم المصطلحات اللسانية (انجليزي - فرنسي-عربي) اخترناه مدونة الدراسة. وفي هذا المقام جاءت ورقتنا البحثية تحاول الإجابة عن التساؤلات الآتية: إلى أي مدى ساهم الدكتور عبد القادر الفاسي الفهري في دراسة المصطلح اللساني؟ ما هي الآليات التي يعتمد عليها في توليد ونقل المصطلح اللساني؟ كيف كانت المرجعية المصطلحية لدى عبد القادر الفاسي الفهري؟ وعلى أي أساس رتبت مصطلحات هذا المعجم؟ ما هي الحلول المقترحة من قبله في توليد المصطلح اللساني؟

ومن الفرضيات التي نقترحها: يحظى معجم المصطلحات اللسانية بدراسة كبيرة من قبل اللغويين العرب المحدثين، من الآليات التي اعتمد عليها عبد القادر الفاسي الفهري في توليد المصطلح اللساني ونقله، النحت، الاشتقاق، والترجمة... وتهدف الدراسة: إلى كشف منهجية وضع المصطلح اللساني وآليات توليده عند عبد القادر الفاسي الفهري، مع القراءة الوصفية لمعجم المصطلحات اللسانية، قصد إبراز قيمته، ورصد الأبعاد: التركيبية والصيغية والدلالية التي اعتمدها أثناء نقله للمصطلح اللساني، وإبراز مشكلات المصطلح اللساني في البيئة العربية، ونظرا لطبيعة الموضوع كان المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الأنسب للدراسة.

بالمصطلح اللساني“ هو رمز لغوي (مفرد أو مركب) أحادي الدلالة، منزاح نسبياً عن دلالاته المعجمية الأولى يعبر عن مفهوم لساني¹

2. المصطلح اللساني من منظور عبد القادر الفاسي الفهري.

لقد تميزت مصطلحات الفاسي الفهري كونها جديدة ودقيقة تخرج عن مصطلحات القدماء كما تميزت بالنسقية والدقة كونها ثلاثية في غالب الأحيان (انجليزي - فرنسي - عربي) خلافا لما حصل في جُلّ الدول العربية إذ اعتمدت المعاجم الثنائية فقط. المصطلح أهل في القسم العربي وباللغة العربية، وكان إنجازا كبيرا بالنسبة للغة العربية. وقد اتسم بالابتكار والتوسع في التعريب وإدخال صيغ ومشتقات غير مألوفة في اللسانيات، كما أكد ذلك أحمد مختار عمر²، وينطلق الفاسي الفهري في عمله المصطلحي من منطلق أن العمل المصطلحي لابد وأن يحل إشكاليين أساسيين هما: أ- توفير عدد هائل من المصطلحات لمواكبة الحاجة الملحة إلى التعبير عن المفاهيم والتصورات الجديدة بعبارات اصطلاحية يوازي عددها عدد العبارات الموجودة في اللغات الأخرى.

ب- التقريب والشفافية بين اللغة العامة المتداولة أو المعجم العام والمعجم المختص أو الاصطلاحي أو القطاعي، حتى لا يبتعد التواضع في الاصطلاح ويستغلّق، وحتى يظلّ الذهاب والإياب بين المعجم العام والمعجم المختص قائما وفاعلا. ويميز الفاسي الفهري في عمله بين نزعتين في مقارنة الاصطلاح³:

-مقاربة لغوية طبيعية للاصطلاح.

-مقاربة موسوعية تواضعية.

فالمقاربة الأولى ينبغي أن تقتصر بنسق اصطلاح، في حين أن المقاربة الثانية يكون فيها الاصطلاح تلقائيا تلمسيا، يتسم بالتشتت وعدم وضوح الرؤية. وفي كلتا المقاربتين نحتاج طبعاً إلى اللغوي من جهة وإلى المختص في المجال المعرفي

للاصطلاح من جهة ثانية، ولكن قرارات الضبط الاصطلاحي تعود بالأساس إلى المصطلح.

3. المصطلح اللساني في معجم المصطلحات اللسانية للفاسي الفهري:

في هذا العنصر سنحاول الوقوف عند أسس وضع المصطلح اللساني العربي، وكذا آليات توليده، ويكون ذلك من خلال الدراسة الوصفية للمعجم لنسعى إلى التعريف بالمعجم وإبراز الآليات التي اعتمدها الفهري في نقل وتوليد المصطلح اللساني.

3. 1. الدراسة الوصفية لمعجم المصطلحات اللسانية -إنجليزي-فرنسي-عربي:

3. 2. التعريف بالدكتور عبد القادر الفاسي الفهري

من مواليد فاس المملكة المغربية سنة 1947. شغل منصب أستاذ الدراسات العليا للسانيات العربية والمقارنة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، ومدير معهد الدراسات والأبحاث للتعريب في جامعة محمد الخامس بالمغرب من سنة 1994 إلى غاية 2005. كما يعد الرئيس المؤسس لجمعية اللسانيات في المغرب، كان مديرا لمجلة " أبحاث لسانية"، سعى إلى إعادة بناء النظرية اللغوية العربية على أسس علمية حديثة، كما يسعى إلى توظيف المناهج العلمية الأكثر تقدما في مقارنة المسألة اللغوية في العالم العربي، واللغة عنده ليست هوية فقط، بل هي أداة للتنافس المرجعي الفكري والثقافي والتموقع الاقتصادي والإعلامي والرقمي علاوة عن التموقع السياسي.

بعض المؤهلات والمهام والجوائز:

- دكتور دولة ودكتور السلك الثالث، جامعة باريس السوربون، تخصص اللسانيات العامة والعربية وفقه اللغة (1972 و1981)

- مدير معهد الدراسات والأبحاث للتعريب (1994-2005) وعضو المجلس العلمي لمشروع المعجم التاريخي للغة العربية، الدوحة.

- حاصل على جائزة الاستحقاق الكبرى في الثقافة والعلوم، وزارة الثقافة المغربية (1992) وكذلك حاصل على جائزة الملك فيصل الدولية في اللغة والآداب، الرياض (2006)، وحاصل على ميدالية جامعة الأخوين الذهبية للخدمات المتميزة في اللسانيات العربية (2013).

3. 3. قراءة لغلاف المعجم:

-موضوع الكتاب: المصطلح اللساني

-الموقع على الانترنت: www.oebbooks.com

-ردمك: ISBN97

8-9959-490-6

-تصميم الغلاف: دار الكتاب الجديدة المتحدة، الحجم (17×24سم)

-التجليد: برش مع رده



بطاقة تقنية للتعريف بالمعجم:

اسم المعجم	معجم المصطلحات اللسانية
اسم المؤلف	عبد القادر الفاسي الفهري بمشاركة نادية العمري.
اللغة	لغة الجليزية-فرنسية-عربية
عدد الصفحات	406 صفحة
المدخل	-11980 مدخلا انجليزيا-12218 مصطلحا فرنسي-13733 مقابلا عربيا
دار النشر/دار الكتاب	دار الكتاب الجديدة المتحدة بيروت، لبنان
الطبعة	الطبعة 1_2009

3. 4. التعريف بالمعجم:

-لهذا المنجز اللغوي تمهيد باللغة العربية أو ما يسمى بالتصدير، يليه مسرد المصطلحات العربية وأرقام الصفحات التي وردت فيها، والمسرد الثاني لاتيني الحرف.

"معجم المصطلحات اللسانية": ثلاثي اللغة بمدخل إنكليزي، ومقابل فرنسي وترجمة عربية، ودون تعريف بالمفاهيم. وهو يعد خلاصة تجربة لسانية طويلة غنية، تولدت عن سنوات البحث والدرس والإشراف والتأليف والاستقراء، وسيساعد القاموس اللساني الباحث والطالب على فهم المصطلحات التي يعسر فهمها في أصولها الأجنبية ويمكنه من الكتابة في اللسانيات بمصطلح عربي لقد أراداه واضعه شموليا في المعرفة اللغوية، فانتمت مصطلحاته إلى فروع اللسانيات المختلفة دون خلط بين المفاهيم أو إقصاء لمناهج على حساب مناهج أخرى، فحضرت مفاهيم اللسانيات العامة والبنوية الوظيفية والتوليدية التحولية والعرفانية والنفسية والتعليمية والحاسوبية. ولم يتم القطع تماما في القاموس مع مصطلحات التراث. فقد حافظ الفاسي الفهري على ما هو ثابت ومواكب للعلم مثل مصطلحات "نحو، اشتقاق، صرف، جهر، مقطع، ترادف، اشتراك لفظي، فعل، مبتدأ" أما ما هو مقتن ببناءات تصويرية مغايرة، فلم يقابل

المؤلف به المصطلحات اللسانية المعاصرة "خشية أن تختلط المفاهيم القديمة والجديدة فنسقط في المعرفة القديمة مالا يوجد فيها أو نحمل المعرفة الجديدة تمثلات قديمة"⁴

كما نلاحظ في آخر هذا المعجم ترجمة للتصدير، مع الإشارة إلى المصادر المعتمد عليها في تأليف المعجم نذكر منها: معجم مصطلحات علم اللغة الحديث لـ "باكلا محمد، حسن وآخرون (1983)، معجم المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية" الرشاد الحمزاوي (1977)، معجم علم اللغة النظري، لمحمد علي الخولي (1982).

ومنه فإن معجم المصطلحات اللسانية معجم متخصص ضم في طياته مصطلحات لسانية متقاطعة مع حقول معرفية مختلفة بخلاف المعاجم القديمة كونه جاء ثلاثيا اللغة، عرف بغنى مادته المعجمية وراثتها وتنوعها.

3. 5 تصميم المعجم: يضم معجم المصطلحات اللسانية الأقسام الآتية:

1-التصدير: "المقدمة" يبين المؤلف فيه منهجية وضع المصطلح، وإظهار المدارس اللسانية التي استفاد منها في جمع المادة، والتي تحيل إلى المداخل، أشار الواضع أيضا إلى أسباب اعتماده الترتيب الإنجليزي، وكذا تبيانه بأن المعجم كان حوصلة لجهود لسانية مختلفة وليس منجز فردي.

2-فهرس عربي: أو ما يسمى بالمسرد المصطلحات العربية مرفوق بأرقام الصفحات (09-56).

3-مسرد -كشاف ألفبائي فرنسي: يحيل فيه إلى المصطلحات الفرنسية مع الصفحات (365-406) صفحة.

4-المعجم (A_Z): كان ترتيب المعجم انطلاقاً من اللغة الإنجليزية وكان ترتيباً أبجدياً، جاء ثلاثي اللغة يضع المصطلح الإنجليزي، يليه المقابل الفرنسي ثم العربي.

-يفتقر مصطلحات المعجم إلى تعريف أو مفهوم إذ يردُ المصطلح دون التعريف.

-في آخر المعجم: نجد ترجمة للتصدير، مع ذكر: قائمة المراجع (Références): تضم هذه اللائحة على تسعة مصادر باللغة العربية مع الأعجمية الأجنبية، وكانت منظمة في صفحة واحدة.

4. الدراسة الضمنية لمعجم المصطلحات اللسانية انجليزي-فرنسي عربي:

في بداية دراستنا التطبيقية قدما قراءة لغلاف المعجم، ووضعنا تعريف موجز للمعجم مع الوقوف عند أقسامه، وتماشياً مع دراستنا التحليلية للمعجم، نبدأ بتحديد الآليات التي وظفها الفهري في توليد المصطلحات-المعجم-

-أول آلية لفتت انتباهنا في التحليل:

1-الاشتقاق: انتاج كلمة من كلمة متناسبتان في اللفظ والمعنى، نقدم أمثلة عن ذلك في الجدول الآتي:

جدول 1 أمثلة عن آلية الإشتقاق:

الصيغ	أمثلة	الصفحة
مفاعلة	مماثلة: assimilation-assimilation	ص 161
فعالة	صوارة: phonology-phonologie	ص 254

-من خلال الأمثلة التي أبرزها الجدول آنفا، يتضح لنا تبني الفاسي الفهري لآلية مألوفة لدى العرب تسهم في توليد مصطلحات اللغة العربية، وزيادة مصطلحاتها

وهي الاشتقاق؛ تظهر من خلال الصيغ الصرفية الظاهرة أثناء الترجمة منها ما جاء على صيغة: مُفاعلة-ومنها على صيغة فعالة.

وهذه الآلية تدخل ضمن ما يسمى بالتوليد النحوي الصرفي الذي تحكمه قوانين الصرف فيتناسب اللفظ مع المعنى.

2-المجاز: نقل اللفظ من معناه الأصلي الى معنى جديد من خلال المشابهة اعتمد الفاسي الفهري على المجاز كآلية تعينه في وضع وإنتاج مصطلحات جديدة، نقدم أمثلة عن ذلك في الجدول الآتي:

جدول 2 أمثلة عن آلية المجاز:

المصطلح	المقابل	الصفحة
-تَسْوِيرٌ فَارَغٌ	uacuous mouvement-quantification vide	ص 349
-فِعْلٌ خُبْسٌ	Bridage verbe-verbe pont	ص 34

-وظف الفهري المجاز كآلية لتوليد المصطلحات جديد؛ إذ نلاحظ بأنه انتقل إلى حقيقة وليس مجاز، فأصبح المجاز ينضوي تحت ما يسمى بالتوليد الدلالي، فمن خلال المجاز تولدت مصطلحات لها دلالتها العميقة من حيث المعنى، وصياغتها الدقيقة من حيث المبنى.

3-النحت: اخذ كلمة من كلمتين، مع تناسب بين المأخوذ منه في اللفظ والمعنى استخدم الفهري آلية من الآليات التي عمل بها القدامى في توليد مصطلحات اللغة العربي، والعمل على زيادة ألفاظها، ألا وهي آلية النحت، نعرض فيما يلي أمثلة عن ذلك يلخصها في الجدول الآتي:

جدول 3 أمثلة عن آلية النحت:

المصطلح	التعريب	الصفحة
بَيَّصَامَتِي، بَيْنَ صَامَتِي	Interconsonetique – Interconsomantal	ص 152
بَيَّشَخْصِي	Interpersonnel – interpersonal	ص 154

-يتبين لنا اشتراك المصطلحات المنحوتة في أجزائها الجزء الأول منها إما:

بديل (allo)، أو ظرف مكان "بين" (l nter-inter)، وفي الجزء الأخير مثلا: تم النحت بإضافة لاحقة لكلمة أدنى، ومتى، وهي اللاحقة "ية" (isme-ism) فنتجت عنها مصطلحات منحوتة (أدنية، مثنوية).

4-التعريب: نقل النصوص من اللغة الأجنبية الى اللغة العربية، قد يكون تعريب كلي أو جزئي. وظف الفهري التعريب في وضعه لمصطلحات المعجم وسنعرض أمثلة عن ذلك في الجدول الآتي:

جدول 4 أمثلة عن آلية التعريب:

المصطلح	المقابل	الصفحة
أَبَسْتَمُولُوجِيَا	Epistémologie – Epistémoligy	ص 94
بَرْوُكََا	De Broca – Of Broca	ص 39

ما نلاحظه في الجدول بأن: الفهري أثناء توظيفه للتعريب كآلية في توليد المصطلح، وظفه بشكله: الكلي والجزئي مثلا (ابستمولوجيا) فهو تعريب كلي أخذ من اللغة الأجنبية ووظف كمصطلح معرب في البيئة العربية، وتعريب جزئي مثلا: ميتا متغير، فهو مصطلح معرب جزئيا، الجزء الأول منه أجنبي [méta] والجزء الثاني عربي متغير.

5-الدخيل: استخدم الفهري الدخيل في توليد المصطلح وهو اقتراض العربية لفظ او مصطلح من اللغة الأجنبية كما هو دون تعديله ونقدم أمثلة عن ذلك في الجدول الآتي:

جدول 5 أمثلة عن آلية الدخيل:

الصفحة	الدخيل الفرنسي	الدخيل العربي
331	Tabou- Tabou	تابو
331	Tagme- Tagma	تاكمه

من خلال الجدول يتضح لنا بأن الضرورة قد أخذت بالفهري في توظيف الدخيل في الرصيد المعجمي، لصعوبة إيجاد مقابل للمصطلحات السابق ذكرها، ولكي يستفيد منها القارئ.

6_ الترجمة: النقل من لغة الأصل الى لغة الهدف؛ ونقدم أمثلة عن ذلك في الجدول الآتي:

جدول 6 أمثلة عن آلية الترجمة:

الصفحة	بالعربي	المصطلح اللساني (آلية الترجمة)
15	نشط معلوم	Actif Active
15	اسم	Noumd`Noun

-من الاجتهادات التي عُرف بها الفهري: فطنته في جعل المعجم وثيقة تاريخية لمختلف العلوم، كونه يضم اللسانيات، وفروعها نقدم أمثلة عن ذلك في الجدول الآتي:

جدول 7 نماذج عن فروع اللسانيات:

المصطلح	المقابل	الصفحة
لسانيات نفسية	Psycho linguistics – Psych linguistique	ص 272
لسانيات عصبية	Neuro linguistics – Neuro linguistique	ص 215

-توظيف مصطلحات المتعلقة بمدرسة النحو التوليدي بشكل كبير ولعل ذلك عائد إلى تأثير الدكتور الفاسي الفهري بالمنهج التوليدي والتحويلي:

جدول 8 نماذج عن مصطلحات المدرسة التوليدية والتحويلية:

المصطلح	بالمقابل	الصفحة
النحو توليدي	Generative grammar – grammaire générative	ص 41
نحو تحويلي	Transformational grammaire – grammar transformationnelle	ص 41

-استخدام الفاسي الفهري في المعجم مصطلحات تراثية ما يثبت لنا: غنى التراث بمصطلحاته اللغوية نقدم أمثلة عن ذلك في الجدول الآتي:

المصطلح	بالمقابل	الصفحة
جناس	Paronomase – Paronomasia	ص 239
انفجاري	Plosive – Plosive	ص 252

- انطلاقا من الجدول يظهر لنا تنوع هذه المصطلحات فمنها ما يتعلق بالصوت، التركيب، البلاغة... فيكون هذا المعجم مصدرا هاما لتعلم المبتدئ المصطلحات المتعلقة بأمهات العلوم: صرف، نحو. بلاغة، لسانيات، رياضيات...

- استعمال الفاسي الفهري المصدر الصناعة في صيغة الجمع لإنتاج مصطلحات: مُعْجِمِيَّات Lexicology (Lexicologie-) في الصفحة 173، قاموسيات (Lexicographie - Lexicography) في الصفحة 173.

-وظف الفاسي الفهري الكاسعة (eme) لتقابل في العربية الكلمات المختومة بياء وتاء، دلالة على الوحدة:

المصطلح	بالمقابل	الصفحة
صوتية	Phoneme	ص 241
صرفية	Morpheme	ص 202

-إضافة اللاحقة (يم) الى اسم المجال بتعريبهما مثلا (فونيم، ليكسيم، مورفيم). وهذا يدخل في إطار التعريب الجزئي
-راعى الفهري في نقله للمصطلح اللساني المناسبة بين المعنى والصيغة: استعمل: فعالة للدلالة على الصناعة او فرع من فروعها او فرع من فروع علم اللغة، مثل: صرافة، دلالة، صوارة...

-استخدم الفاسي الفهري مجموعة من السوابق أهمها:

-السابقة (Co) لتقابل لفظ "شراكة" او شريك مثلا: شركة إحصائية (Covariance) في الصفحة 63.

-السابقة [-de] لتقابل لفظ زوال-رفع-نزع:

المصطلح	بالمقابل	الصفحة
زوال الإعراب	Deflexion	ص72
نزع السمات الصوتية	Dephonologiation	ص74

- استعمال السابقة [-non] لتكون ترجمتها بين "لا" و "عدم":

- استخدم السابقة [A'] لتقابل لفظ: غير:

المصطلح	بالمقابل	الصفحة
رابط غير موضوعي	A' -llage -A' -binding	ص13
سلاسل غير موضوعية	A' -chaines - A' chains	ص13

استخدم الفاسي الفهري مجموعة من الصيغ منها ما يدل على أمراض الكلام أو ما يسمى معوقات الملكة اللغوية وهي صيغة فعالة وهي صيغة كانت متواجدة في التراث بالدلالة نفسها.

المصطلح	بالمقابل	الصفحة
نَحَائِيَّة	Agrammatisme	ص18
كَتَائِيَّة	Agraphia	ص18

-استخدم صيغة أو خصص المصدر الصناعي جمعا لفروع أخرى من الصناعة خاصة ما ختم بلاقة «emics» للجمع مثل صرفيات (Morphemics)، صوتيات (phonemaics).

-اجتهد الفهري في عمله المصطلحي، ويظهر ذلك جليا في بناء المصطلحي في معجم المصطلحات اللسانية؛ إذ اعتمد ما يسمى بالمتلازمات اللفظية؛ ويكون ذلك بتكرار الأول أو تكرار الثاني:

التكرار الأول: نحو: إعراب صرفي (Morphologique-morphological)، إعراب بنيوي (Structural-structural) في الصفحة 37.

التكرار الثاني: موقع هدف (Natural language)، لغة هدف (Natural order) -تعدد مصطلح (نحو) في المعجم بصورة كبيرة مما أسهم في انتاج مصطلحات جديدة ومواقع عديدة:

المصطلح	بالمقابل	الصفحة
نحو مقارن	Grammaire comparée-comparative grammar	ص 49
نحو معجمي	Lexique grammaire-lexico grammar	ص 173

-وظف الفهري في المعجم مصطلحات متعلقة بأمراض الكلام:

المصطلح	المقابل	الصفحة
غرافيم، خطية	Graphème- grpheme	ص 24 3
تلعثم، تمتمة	Stammer- Bégalement	ص 14 3

-اعتمد الفهري على توظيف الاشتقاق كآلية ووضع المصطلح ومصدره:

المصطلح	المقابل	الصفحة
أتالي	Etymologie - Etymologist	ص 96
أثالة	Etymologie - etymology	ص 96

-توظيف مصطلحات متعلقة بالتعليمية، الديدانكتيك، التدريس: نحو تعلم (Apprentissage-Learning) في الصفحة 144. ومهارة لغوية، كلامية (Apitude orale-skill) في الصفحة 352.

-توظيف مصطلحات الصوتية بصورة واضحة في مواقع كبيرة من المعجم "المصطلحات اللسانية" انجليزي-فرنسي-عربي كما يوضحه الجدول الآتي:

المصطلح	المقابل	الصفحة
صامت	Consonne – Consonant	ص 162
صائت	Voyelle – Vowel	ص 162

-استعمل الفاسي الفهري صيغة "فعلة" لإفادة صناعة معنى الفعل يُفعل مثل: فرنسة (francisation) عورية (àrabisation) .

-استنادا على ما سبق ذكره نستنتج الضوابط، التي اعتمدها في وضع المصطلح في المعجم المصطلحات اللسانية انجليزي-فرنسي-عربي ونوجزها في: -وضع ضوابط للتوليد (neology)، المعجميات (lexicology) والتي تضم جوانب دلالية وأخرى صرفية، الترجمة (translation).

-وبناء ما تم طرحه سابقا يتبادر في ذهننا السؤال الآتي: ماهي الأبعاد التي ركز عليها الفاسي الفهري في توحيد مصطلحات معجم المصطلحات اللسانية انجليزي-فرنسي-عربي؟ نجدها تتمثل فيمايلي:

3-البعد الصيغي: نجد الفاسي الفهري قد راعى جانب المناسبة بين المعنى والصيغة فاستعمل مثلا: فعالة للدلالة على الصناعة ومن ذلك: ص □ واة (morphology)، دلالة (semantics) وتتم ترجمة صيغة بصيغة أخرى، كأن يناسب بين الصيغة الإنجليزية المختومة ب: (ing) والمصدر بالعربية، (er) باسم الفاعل ...

-استعمل الفاسي الفهري صيغة مُفاعلة، وتم استغلالها بشكل كبير في العلوم الاجتماعية والأدبية نجد: مُثاقفة، ومُتأخمة...، كما وظف صيغة انفعال مثل: انتساب، انتشار، انطفاء...، ويعتمد على طريقتين في نقل المصطلحات إما بإضافة

اللاحقة (يم) كما في مصطلح "مورفيم"، أو الطريقة الثانية المتضمنة كلمة "وحدة" للمصطلحات المنتهية ب (eme) وكلمة "بديل" للمبتدئة ب (allo). فمن المقابلات الناتجة من الطريقتين السابقتين في "معجم المصطلحات اللسانية" تجد: (فونيم، مورفيم، ليكسيم ناجمة عما يسمى بالتعريب)، وحدة صوتية، وحدة معجمية، وحدة دلالية.

2- البعد التركيبي:

راعى الفهري البعد التركيبي عند وضع المقابل العربي، كما هو الأمر بالنسبة للمتلازمات اللفظية كما ذكرنا سابقا.

3- البعد الدلالي

-حاول الفاسي الفهري مراعاة البعد الدلالي عند وضع المقابل العربي قصد تجنب فوضى المصطلح وتعدد المقابلات العربية للمصطلح الواحد مثلا: سابقا مصطلح (sing) تقابل الرمز والعلامة والإشارة أو الدليل، حاول الفهري الربط بينها دون أحداث فوضى في المصطلح فجعل (sing) يقابل دليل، و (mark) يقابل علامة (symbol) رمز... فكان يحرص على أن يقرُن دائما المصطلحات بالمقابلات الملائمة حسب السياقات.

5. خاتمة:

نستخلص مباسق أن الفهري تميز بمرجعية مصطلحية تظهر ملامحها في توظيفه مصطلحات مدارس متعددة: البنوية، الوظيفة، التوليدية؛ وقد اتسمت مصطلحات المعجم بالجدة والابتكار بفضل آليات التوليد التي وظفها الفهري وهي: (الاشتقاق، المجاز، النحت، التعريب، الدخيل، الترجمة، وقد وقع في مشكلة تعدد المصطلح الأجنبي. وبناء على ذلك نقترح في هذه الورقة البحثية: إنشاء دورات تكوينية

متخصصة بالترجمة لتفادي تعدد المقابلات المصطلحية، ولابد من إحداث مراجعة المصطلح من حيث وضعه من خلال التعاون بين المترجم والمصطلحي واللساني.

الهوامش

¹-في المصدر (يعبر عن مفهوم نقدي) لأن التعريف للمصطلح النقدي، والتعريف ينطبق على أي مصطلح، بما في ذلك المصطلح اللساني؛ لذلك اقتبسناه هنا مع استبدال كلمة (لساني) بكلمة نقدي، ينظر: يوسف وغليسي إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون، منشورات الاختلاف، 2008 ص24.

²-خالد عبد الكريم بسندي، المصطلح اللساني عند الفاسي الفهري، التواصل، ع25، 2010، ص40.

³-ينظر: الفاسي الفهري، المصطلح المولد المقارنة والتخطيط في البحث اللساني العربي، فصل5، الدار البيضاء: دار توبقال للنشر، ص137، ط1، 1998.

⁴-عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت لبنان، ط1، 2009 ص7.

قائمة المصادر والمراجع:

1/خالد عبد الكريم بسندي، المصطلح اللساني عند الفاسي الفهري، التواصل، ع25، 2010.

2/عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت لبنان، ص7.

3/الفاسي الفهري، المصطلح المولد المقارنة والتخطيط في البحث اللساني العربي، فصل5، الدار البيضاء: دار توبقال للنشر، ص137.

4/يوسف وغليسي إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون، منشورات الاختلاف، ص24.